قوله وعروض هيئة للجسم الخ اي انا مقولة الملك هي هيئة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله وفي المباحث المشرقية انه عبارة عن نسبة الجسم الى حاصره او لبعضه وينتقل بانتقاله لم تجعل نفس النسبة والحق انه تسامح والمراد انه امر نسبي حاصل للجسم بسبب امر حاصر لان النسبة المحصورية ونسبة الحاصرية مستويتان فجعل احدهما مقولة دون الاخرى تحكم والوجدان ايضا شاهد بان التعمم مثله حالة حاصلة بسبب الاحاطة المحصر عنه لا نفس احاطة العمامة كما يعلم كل ذكي من المواقف وشرحها للسيد وحاشية عبد الحكيم عليها اهـ كاتبه

القيام والاستلقاء في معنى الوضع الذي هو جنسهما فجاز ان يفترقا بالفصل
الحاصل من النسبة الخارجية لانا نقول الجنس والفصل يتحدان وجودا
وجعلا فكيف يتصور ان حصة من الجنس قارنت فصلا ثم فارقته الى
فصل آخر فالحق اذن اعتبار النسبتين في ماهية الوضع اهـ وقلت توضيح
ما ذكره السيد ردا ما قال الي انه لا حاجة الى اعتبار النسبة الثانية
لافتراق هيئتي القيام والانتكاس بالفصل الحاصل من النسبة الخارجية
وبيانه ان يقال ان الفصل يتحد مع النسبة الخارجية عارض للانتكاس
فتدبر ويجري في الوضع التضاد والشدة والضعف فوضع الانسان
ورجلاه على الارض وراسه في الهواء مضاد لوضعه اذا كان بالعكس
من ذلك لانهما امران وجوديان يتعاقبان على موضوع واحد ولا يجتمعان
فيه وبينهما غاية الخلاف والشيء قد يكون اشد انتصابا وانحناء من
غيره قاله في التجريد وعروض هيئة للجسم بما اي بسبب الذي احاط
به وينتقل بانتقاله خرج بهذا الاين فانه هيئة عارضة للشيء بسبب
المكان المحيط به لكنه لم ينتقل بانتقال المتمكن ملك بكسر الميم ويسمى
مقولة الجدة بكسر الجيم وتخفيف الدال المهملة ومقولة له ولا فرق في
المحيط بين كونه غير طبيعي كثوب وطبيعيا خلقيا نحو اهاب اشتمل على
الهرة مثلا قال في المصباح الاهاب الجلد قبل ان يدبغ وبعضهم
يقول الاهاب الجلد وهذا الاطلاق محمول على ما قيده الاكثر والجمع
اهب بضمتين قياسا مثل كتاب وكتب وبفتحتين على غير قياس قال بعضهم
وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين الا اهاب واهب
وعماد وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان اهـ وسواء كان محيطا
به

هذا قوله كالمسخن ما دام يسخن قد تقرر في موضعه ان المثل بر لا يجب ان يكون من دخول الكاف بل يكفي ان يستفاد مما في حيزها فلا مسامحة في تمثيل مقولة ان يفعل بقوله كالمسخن ما دام يسخن ولا في تمثيل مقولة ان ينفعل بقوله كالمتسخن الخ اهـ كاتبه

به كاملا او غير محيط كالخاتم والعمامة والخف وان يفعل التاثير اي مقولة
ان يفعل هي تاثير للشيء في غيره على اتصال غير قار كالمسخن ما دام يسخن فانه له
حالة غير قارة هي التاثير في التسخين واما الحالة الحاصلة للفاعل قبل التاثير
وبعده كقوة النار فانه يسمى احراقا وان ينفعل تاثر اي مقولة ان ينفعل هي
تاثر الشيء عن غيره على اتصال غير قار كالمتسخن ما دام يتسخن فان له حالة
غير قارة هي التاثر في التسخين ودوام التاثر والتاثير لا بد منه فيهما
واليه هذا اشار بقوله ما دام كل منهما واما الحال الحاصل للشيء عند
الاستقرار اي انقطاع الحركة عنه كالطول الحاصل للشجر وكالسخونة الحاصلة
للماء والاحتراق القار في الثوب والقطع القار في الحطب وكالقعود
والقيام الحاصل للانسان فليس من هذا القبيل وان كان قد يسمى اثرا وانفعالا
بل من الكم او الكيف او الوضع ويجري في كل من المقولتين التضاد فان
التسخين ضد التبريد والتسخن ضد التبرد ويقبلان الشدة والضعف
فان تسخين النار اشد من تسخين الحجر الحار والتعبير بان يفعل وان
ينفعل اولى من التعبير بالفعل والانفعال لما علمت من ان ماهيتي
المقولتين امران متجددان غير قارين والمفيد لذلك هو التعبير بصيغة
يفعل وينفعل واما الفعل والانفعال فانهما قد يطلقان على الحاصل
بعد انقطاع الحركة وقد مر انه ليس من هذا القبيل وقولي كملا بتثليث
الميم بمعنى تم قال في المصباح كمل الشيء كمولا من باب قعد والاسم الكمال
ويستعمل في الذوات والصفات يقال كمل اذا تمت اجزاؤه ومحاسنه
وكمل من باب قرب وضرب وتعب لغات لكن باب تعب ارداها اهـ وفيه
من انواع البديع حسن الاختتام ويدخلنا الجنة دار السلام بجاه سيدنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)